اذ الصفات لا تقوم بنفسها وانما تقوم بنفسه
للالة من حيث المقابل لذي لا بغيره كانه
يقول بقاؤه بنفسه لا بغيره ولا باكتساب
فهو اذن امر حصل له من قبل نفسه والنفس
في اللغة معان والمراد بنفس الله تعالى
ذاته العلية وليس بامر يزيد عليه وفي
مفردات الراغب ويحذركم الله نفسه اي
ذاته وهذا وان كان من حيث انه مضاف
ومضاف اليه يقتضي المغايرة واثبات شيئين
من حيث العبارة فلا شيء من حيث المعنى
سواه واما لفظ القيام فانه يطلق
لغة على معان فيطلق على انتصاب القامة
وعلى الاحكام اي الاتقان تقول قام فلان
بكذا بمعنى اتقنه واحكمه وعلى الشدة تقول
قامت الحرب على ساقيها اي اشتد امرها
وعلى لزوم الشيء والاعتكاف عليه وعلى
الاستغناء وهو المراد هنا ذكره شيخنا
اي لا يفتقر اي نفسها وما بعدها
دون غيرها اما الاول معناها مركبة دون

غيرها

غيرها او للرد على من فسر القيام بعدم الافتقار
الى المحل فقط وهو المتعارف عند بعض المتكلمين
والاستاذ فسره بما فسره به المص ولا يخفى
ان تفسيره بعدم الافتقار الى المحل فقط
وهو المحتاج اليه لعدم استفادته مما مر
ولدفع توهم احد انواع الوحدة المعروفة
عند الفلاسفة وهي وحدة الشخص وحدة
الجنس ووحدة النوع ووحدة الفصل الى غير ذلك
مما يصح في حقه تعالى فسرها المص بمعنى
يليق به تعالى من معانيها والمحل هو
الذات اي لا المكان فسلب افتقاره اليه
ماخوذ من مخالفته للحوادث فان قلت
وهل يكفي في كونه صفة لا يوخذ منها قلت
نعم اذ الصفة القديمة مخالفة للحوادث
وباستغنائه عن المخصص الخ فيه
ان صفة القدم تغني عنه والوحدانية
تاوها للتانيث اللفظي وياوها للنسب
والنون للمبالغة كرفتان ومحتمل انه من
تغيير النسب لصفاني والالف زايدة اذ هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)